

### المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

اسمه: عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله<sup>(١)</sup> وكنيته أبو محمد<sup>(٢)</sup>.  
 ولقبه: عز الدين الدميري<sup>(٣)</sup>، أو ضياء الدين<sup>(٤)</sup>.  
 ونسبه: الديريني<sup>(٥)</sup> الأحمدي<sup>(٦)</sup> نسبة إلى ديرين<sup>(٧)</sup> بدال مهملة مكسورة بعدها ياء  
 مثناة من تحت ساكن ثم راء ثم ياء مثناة من تحت ثم نون، بلدة بالديار المصرية من أعمال  
 الغربية، بمركز طلخا، وهي الآن قرية كبيرة عامر بمركز نبروه، بمحافظة الدقهلية.  
 والدميري: نسبة إلى دميصة بأسفل أرض مصر، وبها مسجد كبير مسمى باسم الشيخ  
 عبد العزيز رحمه الله<sup>(٨)</sup>.



- 
- (١) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٩٩/٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٨١/٢)،  
 حسن المحاضرة (١٢٩/١)، طبقات المفسرين (٢٥٦/١).  
 (٢) انظر: هدية العارفين (٥٨٠/٥)، تاريخ الأدب العربي (٤٣٧/٨).  
 (٣) أنظر: المرجع السابق "الدميري: نسبة إلى دميصة، قرية بمصر، قرب دميصة انظر معجم البلدان  
 (٦٠٢/٢).  
 (٤) انظر: (١ ل/ب) الكفاية، مخطوط. (٢٦١ ل/ب) الكفاية مخطوط. صفحة عنوان مخطوط  
 الأنوار الواضحة في معاني الفاتحة. الأعلام للزركلي (١٣/٤)، لب اللباب في تحرير الأنساب  
 (٢٣١/١)، معجم المؤلفين (٢٤١/٥).  
 (٥) انظر: شذرات الذهب (٤٥٠/٥)، المنهل الصافي (٢٦٩/٧).  
 (٦) انظر: طبقات الأولياء في قوله: "أنا أحمدى أنا أحمدى"، صفحة (٥٢١).  
 (٧) انظر القاموس الجغرافي (٨٦/٢/٥).  
 (٨) انظر شذرات الذهب (٤٥٠/٥)، معجم البلدان (٦٠٢/٢).

### المبحث الثاني: مولده ووفاته

قال السبكي: مولده سنة (٦١٢ هـ أو ٦١٣ هـ) وحزم بالأول إسماعيل باشا، والزركلي<sup>(١)</sup>.

وفاته: اختلفوا في تاريخ وفاته، قال السبكي: توفي (٦٩٤ هـ)<sup>(٢)</sup>، وقال صاحب نجم المهتدي ورجم المعتدي: توفي في رجب سنة (٦٩٤ هـ)<sup>(٣)</sup>.

وقال السبكي في الوسطى: توفي في حدود التسعين وستمائة<sup>(٤)</sup>.

وقال الأسنوي: توفي سنة سبع وتسعين<sup>(٥)</sup> وتابعه على ذلك السيوطي<sup>(٦)</sup>، والشعراني<sup>(٧)</sup>، وفيها أرخ الزركلي، وقال السيوطي وإسماعيل باشا: (٦٩٧ هـ)، وقال ابن العماد: (٦٩٩ هـ)<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن رجب وابن العماد: توفي في سنة تسع وثمانين، والصواب الأول، وقبره بديرين، وما زال يحتفل بمولده سنوياً في ديرين<sup>(٩)</sup>.

ومن ذلك نلاحظ أن المصادر اختلفت في وفاته اختلافاً كبيراً، وهو أمر يبدو عجيماً حقاً، وتضاربت الأقوال بين (٦٩٤ هـ) و (٦٩٩ هـ) ويجاول الدكتور "علي صافي حسين" أن يجد سبباً لهذا الخلاف فيقول: "ولعل هذا الخلاف في وفاة الديريني راجع إلى

(١) انظر طبقات الشافعية (١٩٩/٨) الوافي بالوفيات (٤٦٨/١٨)، هدية العارفين (٥٨٠/١)، الأعلام (١٣/٤).

(٢) الأعلام للزركلي (١٣٧/٤)، حسن المحاضرة (٤٢١/١).

(٣) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٨١/٢)، طبقات الشافعية للإسنوس (٥٥١/١).

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر المصادر السابقة بالإضافة إلى كشف الظنون (١٩٥/١)، بروكلمان (٥٤١/١)، شذرات الذهب (٤٥٠/٥).

(٦) انظر حسن المحاضرة (٤٢١/١) الطبقات الكبرى للشعراني (١٧٢/١).

(٧) انظر: هدية العارفين (٥٨٠/١)، الطبقات الكبرى للشعراني (١٧٢/١).

(٨) انظر: شذرات الذهب (٤٠٥/٥).

(٩) انظر تاريخ الأدب العربي (٤٣٧/٨).

أنه كان كثير التجوال في بلاد الريف وأن وفاته لم تكن معروفة على سبيل اليقين لدى علماء القاهرة و الفسطاط"<sup>(١)</sup>.



### المبحث الثالث: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه

#### حياته العلمية:

عاش الديريني متردداً في الريف، والنواحي، من ديار مصر تجول في البلاد درويشا، وحالاً، دون أن يكون له محل ثابت في مصر<sup>(٢)</sup>، وقد جالس كثير من علماء عصره، وشهد الأحداث السياسية التي مرت بها مصر، وكان له مجموعة من التلاميذ الذين تلقوا عنه العلوم الشرعية من فقه، وتفسير. ومواعظ التي كان كثيرا ما يتحدث بها. من زهد، وترغيب، وتصوف، ومشاركة في علوم شتى، انشد له بعض الفقهاء.. قال أنشدنا الشيخ عبد العزيز<sup>(٣)</sup>:

وعن صحبة الإخوان والكيمياء	خذ يميناُ فما من كيمياء ولا خل
لقد درت أطراف البلاد وعانيت	من شغل وعانيت من شكل
فلم أر أحلى من تفرد ساعة	مع الله خالي البال والسر والشغل
أناجيه في سري وأتلو كتابه	فاشهد ما يسلي عن المال والأهل

وقد نظم كثير من الفنون في العلوم القرآنية، وفي الفقه: نظم الوجيز للغزالي في خمسة آلاف بيت على حرف الراء، فهو لديه القدرة على نظم العلم وغيره، فقد جمع بين العلم والعمل<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: الأدب الصوفي في مصر في القرن السابع الهجري - دار المعارف - ١٩٦٤ (كتاب الديريني. وأصلها رسالة ماجستير).

(٢) انظر: تاريخ الأدب العربي. د. بردكلمان (٨/٤٣٧).

(٣) انظر: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (٧/٢٧٠-٢٧١).

(٤) انظر: المرجع السابق.



كالعذب الروي لقلب كل مؤمل  
 كنا بفضل علمه نباهي  
 كان إمامي في العلوم والعمل  
 حتى قطعت من زماني أحسنه  
 أعني أبا بكر فما أجله  
 وشكره بين الوري موصوف  
 هو ابن عبد الصمد الأمين  
 كالبحر في معرفة الآثار  
 من سائر العلوم أو يليه  
 كان شبيها في السلوك بالسلف  
 ونلت منه جدواه أي مطلب  
 فوائد عظيمة جليلة  
 بدر الزمان إذا قام العلما  
 طوبى لعين نظرتة مره  
 وأنيسه في تربة والمزل  
 السلام كوابل مسترسل  
 قد كان كالضرغام بين الجحفل

والشيخ عبد الله في بلتاج<sup>(١)</sup>  
 منهم سراج الدين عبد الله<sup>(٢)</sup>  
 والشيخ تاج الدين بن بهرام البدل<sup>(٣)</sup>  
 صحبته خمسا وعشرين سنه  
 والشيخ زين الدين بالمحلّه  
 وعلمه وزهده معروف  
 والشيخ محمد الدين ذو الفنون  
 محمد المنتسب الأنصاري  
 رويت عند كل ما يرويه  
 وشيخنا عبد الوهاب بن خلف  
 وقد صحبت الشرف بن تغلب  
 أفادتي في مدة قليلة  
 والشيخ عز الدين تابع العلما<sup>(٤)</sup>  
 لاحت لنا نحوه المسرة  
 وبها أبو الحسن رفيقة<sup>(٥)</sup>  
 ثم القليبي المرتضى عبد  
 والشيخ ضرغام المسيري الذي

(١) انظر: لم أحصل له على ترجمة في المصادر التي بين يدي.

(٢) انظر: لم أحصل له على ترجمه في المصادر التي بين يدي.

(٣) انظر: لم أحصل له على ترجمه في المصادر التي بين يدي.

(٤) عز الدين عبد السلام هو الإمام العز بن عبد السلام السلمى المغربي الدمشقي ولد (٥٧٨هـ—)

لقبه بسلطان العلماء تلميذه ابن دقيق العيد صاحب المؤلفات (ت ٦٦٠هـ)، انظر طبقات الشافعية للسبكي (٢٠٩/٨)، حسن المحاضرة (١٦١/٢). وهو من أشهر مشائخه، هو وأبو الفتح بن أبي الغنائم الرسعني.

(٥) لم أحصل على ترجمته في المصادر التي بين يدي.

والشيخ يهرام الإمام الخير لم يركن إلى حفظ وفي مشغل  
 واذكر سراج الدين عبد الله في أخلاقه وعلوم كالمهل  
 شيخاى، أستاذاي، ولا انساهما أبداً ولا أسلو وإن لام الخلي

ومن خلال البحث والنظر في المراجع لم استطع الوقوف على ترجمة الكثير من مشايخه  
 الذين ذكرهم في لاميته وأرجوزته، ولعلمهم لم يكن لهم تاريخ في العلم، وكانوا من  
 الدراويش، الذين اشتغلوا بالعبادة والزهد، والخلوات عن العلم، فلذلك لم يحظوا من أهل  
 العلم بتراجم خاصة لهم.

#### تلاميذه:

من خلال الإطلاع على مصادر الترجمة للديريني ذكر أنه كان له مجموعة من التلاميذ  
 كما ذكر، ولكن لم أتوصل إلا إلى ما يلي:

١- شهاب الدين أحمد بن منصور المعروف بابن الحباس<sup>(١)</sup>.

٢- عثمان بن محمد بن يوسف السنباطي<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: الواقي بالوفيات (٢٨٤/١٨).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (٢٦٣/٣).

### المبحث الرابع: مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه

كان رحمه الله تعالى محل إعجاب كثير من العلماء، ومن طلبة العلم الذين جاءوا بعده، فقد حفظوا أكثر المنظومات التي ألفها في شتى الفنون. مثل علوم القرآن، والعقيدة، والسيرة، والشعر. وهو بلاشك أحد أعلام الدراسات القرآنية، والمتخصصين فيها، فغالب جهوده وتأليفه كانت في هذا المضمار من العلم. مما أدى إلى رفعة قدره، وعلو كعبه... ومن ثناء العلماء عليه:

فقال عنه الصفدي: "له نظر كثير في غير ما فن، ومشاركة في فنون شتى"<sup>(١)</sup>.

وقال السبكي: "صاحب المصنفات والنظم الكثير، كان سليم الباطن حسن الأخلاق"<sup>(٢)</sup>.

وقال العيني: "كان فاضلاً عالماً بالنحو، واللغة والأصول، وله في كل فن فضل"<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن تعزي بردي: "كان له معرفة جيدة بالفقه، ومشاركة في عدة فنون من العلوم، وله قدرة على نظم العلم وغيره ونظم عدة فنون، وكان يرحمه الله من جمع بين العلم والعمل"<sup>(٤)</sup>.

وقال السيوطي: "كان عالماً صالحاً، نظم التنبيه، والوجيز وسيرة ونبوه وله تفسير"<sup>(٥)</sup>.

قال أبو حيان: "كان متقشفاً مخشوشناً، ترك الناس به رأيته مراراً وزرته بالقاهرة، وكان كثير الأسفار في قرى الريف يفيد الناس وينفعهم"<sup>(٦)</sup>.

قال السبكي: "وهذا من أبي حيان في حق المتصلحين كثير، ولولا أن الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى ماشهد له أبو حيان بهذه الشهادة فإنه قليل التزكية للمتصلحين"<sup>(٧)</sup>.

### المبحث الخامس: عقيدته

(١) انظر: الوافي بالوفيات (١٦٩/٦).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٩٩/٨).

(٣) انظر عقد الجمال في تاريخ أهل الزمان (٣٩٠).

(٤) انظر: المنهل الصافي (١٢٢/٣).

(٥) انظر: حسن المحاضرة (١٣٩/١).

(٦) نظر: المنهل الصافي (٢٦٩/٧).

(٧) انظر الوافي بالوفيات (٢٨٤/١).

اتفقت المصادر التي وقفت عليها والتي ذكرت "الديريني" أو ترجمت له. على دينه، وصلاحه، ومن خلال النظر إلى تفسيره "الكفاية في تفسير القرآن" نجد أنه هجج في آيات الصفات منهج الأشاعرة. فهو أشعري العقيدة، أحياناً يورد قول السلف ضمن ما يورده من أقوال، لكن يفهم من أسلوبه ميله إلى التأويل عفا الله عنه، فعندما جاء إلى تفسير سورة الفاتحة وذكر المعنى الثاني.. فقال: "ما يدل على صفات الله تعالى. وهي الحياة، والعلم، والسمع، والبصر، والقدرة، والإرادة، والكلام إثباته لتلك الصفات. وهي صفات قديمة وردت بها القواطع السمعية وشهدت بوجودها الأدلة العقلية"<sup>(١)</sup>. فإثباته الصفات السبعية، دون غيرها من بقية الصفات دال على انتسابه إلى عقيدة الأشعري، ومما يزيد الأمر تأكيداً ما قاله: في سورة "الروم" عند قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ ورحمة الله على الحقيقة إرادة الإنعام<sup>(٢)</sup>. وفي سورة "ص" عند قوله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ حيث قال: بقدرتي<sup>(٣)</sup>. وفي سورة "الزمر" عند قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ حيث قال: سطوته<sup>(٤)</sup>.

وقد تابع رحمه الله الكلام في تأويل الصفات على هذا المنوال.. فنجده يذكر في كتابه "طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب"، يذكر الصفات السبعية في أكثر من موضع. فيقول في الفصل الثاني في الثناء: "وشهدت أفعاله أنه الحكيم السلام، الموصوف، بالحياة، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر والكلام، صفاته قديمة..."<sup>(٥)</sup>. وأقول كلام الإمام الديريني في آيات الصفات فيه اضطراب؛ فهو يسرد الأقوال كلها أقوال السلف، والأشاعرة، ولعل ذلك يرجع إلى الزمن الذي عاش فيه حيث لم تتبين قواعد التعامل مع أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، وتنجلي كما تبينت وانجلت، زمن شيخ الإسلام ابن

(١) مقدمة الكفاية في تفسير القرآن (٣/ل/ب).

(٢) انظر سورة الروم (٣٣٦).

(٣) انظر سورة ص (٦٠٦).

(٤) انظر: مخطوط الكفاية في تفسير القرآن (ل/٢٢٠/ب).

(٥) انظر: طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب (ص١٨).

تيمية، وتلميذه ابن القيم، رحمهم الله، وتوضح كذلك خطأ الأشاعرة في باب الأسماء والصفات<sup>(١)</sup>.

وقد نصَّ السبكي على أشعريته فقال: "وكان يعرف الكلام على مذهب الأشعري"<sup>(٢)</sup>.

بالإضافة إلى ما ذكر فإنه كان رحمه الله صوفي المشرب ويدل على ذلك: أولاً: مَنْ ترجم له فقد ذكر أنه صوفي.. فقال ابن قاضي شعبة عنه: "الأديب الصوفي، الرفاعي. صحب أبا الفتح ابن أبي الغنائم الرسعي، وتكلم في الطرائق"<sup>(٣)</sup>. وقال صاحب شذرات الذهب: "الأديب الصوفي الرفاعي"<sup>(٤)</sup>، وقال في ديوان الإسلام: "الأديب الصوفي"<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: الكتب التي ألفها في التصوف.. وتدل على أنها تمجيد لهذا الفكر ومنها "طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب"، "وأنوار المعارف وأسرار العوارف"، قصيدتان عن الصوفية، الإقرار بالاعتقاد، والتعليم الضروري للصوفية<sup>(٦)</sup>.

ثالثاً: بعض الإشارات التي وردت في تفسيره "الكفاية في تفسير القرآن"؛ فمثلاً عند تفسير سورة القصص.. وفي البداية قال: "نكته صوفية... فله أجرها.."<sup>(٧)</sup>.

رابعاً: تمجيده وتلميعه لبعض أهل التصوف كما ذكر ذلك في اللامية والأرجوزة<sup>(٨)</sup> حيث قال:

(١) توفي الديريني ٦٩٧هـ - بينما كانت ولادة شيخ الإسلام ابن تيمية (٦٦١هـ-).

(٢) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٩٩/٨).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (١٨١/٢).

(٤) انظر: شذرات الذهب (٤٥٠/٥).

(٥) انظر: ديوان الإسلام (٤٢/١).

(٦) انظر: تاريخ الأدب العربي (٤٣٩/٨).

(٧) انظر سورة القصص (٢٣٠).

(٨) انظر طبقات الأولياء (٥٢١/١).

لم يجنح لنيل العاجل المستوبل  
وأحوال وصدق توكل  
الخيرات سبقاً كالسرّي الجدول

من بعده معروف الكرخي<sup>(١)</sup>  
وسرى السقّطي<sup>(٢)</sup> ذو زهد  
خاله الجنيد<sup>(٣)</sup> وشيخه كانا إلى

إلى أن قال:

والجود للعافي الملم المرمل  
كرر ملامي يا عدولي وأعدلي  
في ذكر أحمد كل معنى أجتلي<sup>(٥)</sup>

إنّ الرفاعيين<sup>(٤)</sup> أصحاب الوفاء  
لا أنتهى لا أثني عن حبهم  
أنا أحمدي أنا أحمدي من أوجه

ثم إنّ بعض مصنّفاته تدل على أنه كان من المتصوفة العمليين. الذين تزهّدوا على طريقة السلف، وكانوا في أقوالهم وأفعالهم متقيدين بظاهر الشرع. وأحكام الدين. وخير دليل على هذا كتابه: "الروضة الأنيقة في بيان الشريعة والحقيقة" الذي يرد فيه على مدعي التصوف الذين يقولون بسقوط التكاليف الشرعية عنهم: فيقول: "وأما قولهم: نحن قد وصلنا إلى الحقيقة وتعدينا الشريعة فهذا كلام في نفسه كفر، فإن قول من اعتقد بأن من وصل إلى الحقيقة سقطت عنه المطالبة إلا الجهل. بمعنى الشريعة، والحقيقة، وقد تبين معناها صدر هذا الكتاب فمن وصل إلى الحقيقة ورأى الأفعال كلها من الله شكر الله على ما يسر له من الطاعات وسأله أن ينوب عليه من السيئات فهذا بظاهره تحت كلمة الشريعة وهو بقلبه ناظر إلى الحقيقة".

ومن كلامه: "ومن اعتقد أنه وصل إلى حالة يسقط عنه فيها التكاليف الشرعية، فقد

(١) معروف الكرخي: سبق ترجمته.

(٢) السقّطي: سبق ترجمته.

(٣) الجنيد: سبق ترجمته.

(٤) الرفاعيين: نسبة إلى رفاعية، رجل من المغرب والرفاعي هو أحمد بن أبي الحسن علي الرفاعي أستاذ الطائفة المشهورة أنضم إليه خلق عظيم من الفقراء وأحسنوا الاعتقاد فيه انظر: طبقات

الاولياء (١/١٥)، وانظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ادورد فنديك.

(٥) انظر: طبقات الأولياء (١/٥٢١).

كفر وهو مع كفره ينتقص المؤمنين، وهكذا كانت أحوال الكافرين".  
ثم قال: "ومن أطلع على أحد من هؤلاء فأمكن زجره وردعه بالفعل وجب عليه فإن لم يفعل كان عاصبا وإن لم يقدر على زجره وأمكن الإنكار عليه بالقول وجب عليه<sup>(١)</sup>.  
وبالنظر إلى بعض مؤلفاته تجد أن الرجل معتدل في طريقة التصوف.

### ومن أمثلة اعتدال الرجل:

أنه قال في كتاب "الروضة الأنيقة باب في حوادث حدثت في زماننا": اعلم أن الذي دعا إلى تصنيف هذه المختصرات قوما في هذا الزمان اتبعوا طرقا مخالفة لطريق القوم، وزعموا أن فيها مقاصد صالحة، ومنها الخلوة بالنساء، والحديث معهن وزاد بعضهم المعانقة والقبلة والملازمة مع الأجانب، وسلك آخرون مع الشباب مثل ذلك وهذا مما لا يخفى على ذي لب أنه من قبل الشيطان ومكايده، ومن حبائله ومقاصده<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه الزركلي: من الزهاد<sup>(٣)</sup>.

وقال المناوي: "ذكر بعضهم أن الشيخ عبد العزيز الديريني كان إذا ركب دابة لا يحمل سوطاً، ويردها بكمه، ويقول: هيهات عبد العزيز أن يقدر على ضربه بكم قميص"<sup>(٤)</sup>.

ومن شعره:

بشاشة وجه المرء خير من القرى  
فكيف الذي يأتي به وهو ضاحك<sup>(٥)</sup>  
وفي لفظ:

بشاشة وجه المرء خير من القرى  
فكيف إذا جاء القرى وهو يضحك

وقال:

ازهد فكل الراغبين عبيدها  
والزاهد الجد التقي سعيدها

(١) انظر الروضة الأنيقة (ل/٩/ب).

(٢) انظر الروضة الأنيقة (ل/٥/أ).

(٣) انظر: الأعلام (٤/١٣٧).

(٤) انظر: فيض القدير (٢/٣٣٠).

(٥) انظر: كشف الحفاء (٢/١٦٤).

وقال:

مشينا خطأً كتبت علينا      ومن كتبت عليه خطأً مشاها  
ومن كتبت منيته بأرض      فليس يموت في أرض سواها

ومن جميل كلامه:

قال الديريني: دائماً كان العجب أشد، لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة،  
والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة<sup>(١)</sup>.

وقال: إن الولد إذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه، ويسرق من طباعه، بل قد  
تصحب رجلاً فتسرق من طباعه في الخير والشر<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: المصدر السابق (١/٢١٣).

(٢) انظر: هدية العارفين (١/٥٨٠).

### المبحث السادس: مذهبه الفقهي

أجمعت المصادر التي ترجمت للديريني أنه كان شافعي المذهب، ولذا ضمنه السبكي، في طبقات الشافعية<sup>(١)</sup> وذكر ذلك "الأدنه وي" في طبقات المفسرين<sup>(٢)</sup> وجزم الزركلي بشافعيته<sup>(٣)</sup>، وقال إسماعيل باشا: فقيه شافعي<sup>(٤)</sup> وقال صاحب شذرات الذهب.الفقيه الشافعي<sup>(٥)</sup> وألف كتاباً فقهي على المذهب الشافعي وهو "الدرر المتقطعة في المسائل المختلطة" وترجم له السيوطي في باب (ذكر من كان بمصر من فقهاء الشافعية)<sup>(٦)</sup>.



- 
- (١) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٨١/٢).
  - (٢) انظر: طبقات المفسرين للأدفوي (٢٥٦/١).
  - (٣) انظر: الأعلام للزركلي (١٣٧/٤).
  - (٤) انظر: هدية العارفين (٥٨٠/١).
  - (٥) انظر: شذرات الذهب (٤٥٠/٥).
  - (٦) انظر: حسن المحاضرة (٤٢١/١).

### المبحث السابع: مؤلفاته وأثاره العلمية

كان "للديري" معرفة جيدة بكثير من الفنون والعلوم، كما كان له قدرة على نظم العلم وغيره وكان -رحمه الله تعالى- ممن جمع بين العلم والعمل، ومن أشهر مصنفاة هي:

- ١- نظم مثلث قطرب<sup>(١)</sup>.
- ٢- طهاره القلوب والخضوع لعلام الغيوب<sup>(٢)</sup>.
- ٣- المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى<sup>(٣)</sup>.
- ٤- أركان الاسلام في التوحيد والأحكام<sup>(٤)</sup>.
- ٥- قصيده في التصوف<sup>(٥)</sup>.
- ٦- إرشاد الحيارى في الرد على النصارى<sup>(٦)</sup>.
- ٧- الفرق بين التاء والتاء<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ (١٦٨١)، الرقم التسلسلي (٥٢٧٨).
- (٢) طبع بمصر عام (٢٠٠٧م). وله مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الرياض، رقم الحفظ (١٢٢٠)، الرقم التسلسلي (٥٢٧٨) (٣٤٠٠٣).
- (٣) مخطوطة في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (٩٤٢). وفي مكتبة المخطوطات، دولة الكويت، الكويت، رقم الحفظ (١٨٠٩). وفي المكتبة الظاهرية (١٣٦٧)، سوريا، دمشق، رقم الحفظ (١٣٦٧). وفي المكتبة الأزهرية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ ( [١٨٩] ١٢٣٨٣)، الرقم التسلسلي (٣٤٠٠٦).
- (٤) مخطوطة في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (٣/١٧٩٢)، الرقم التسلسلي (٣٤٠٠٧).
- (٥) مخطوطة في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: (٣٤٠٩)، الرقم التسلسلي: (٣٤٠٠٨).
- (٦) جاء اسمه في هدية العارفين (إرشاد الحيارى في ردع من ماري في أدلة التوحيد ورد النصارى). مخطوط في المكتبة الوطنية، فرنسا، باريس، رقم الحفظ (١٤٥٧، ٥٠٤٩)، الرقم التسلسلي (٣٤٠٠٩).
- (٧) مخطوط في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (٧٠٢٦)، الرقم التسلسلي (٣٤٠١١).

- ٨- جواهر الاقتباس في علم الجناس<sup>(١)</sup>.  
 ٩- سر نسخة الوجود<sup>(٢)</sup>.  
 ١٠- الروضة الأنيقة في بيان الشريعة والحقيقة (وعندي منها نسخة)<sup>(٣)</sup>.  
 ١١- الكفاية في تفسير القرآن<sup>(٤)</sup>.  
 ١٢- اليواقيت في علم المواقيت<sup>(٥)</sup>.  
 ١٣- الشجرة في ذكر النبي ﷺ وأصحابه العشرة ﷺ<sup>(٦)</sup>.

- (١) مخطوط في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (٢/٧٣٣١). وفي النمسا، فيينا، رقم الحفظ (٢٣٤). وفي مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، السعودي، مكة المكرمة، الرقم الخاص (٨٩)، الرقم التسلسلي (٣٤٠١٢).
- (٢) مخطوط في مكتبة ميونيخ، ألمانيا، ميونيخ، رقم الحفظ (٣/٨١٩)، الرقم التسلسلي: (٣٤٠١٥).
- (٣) مخطوطة في أكاديمية ليدن، هولندا، ليدن، رقم الحفظ (٢١٧٦). وفي مكتبة برنستون (مجموعه بريل)، أمريكا، برنستون، رقم الحفظ (٤٤٤٤) الرقم التسلسلي (٣٤٠١٦). وفي المكتبة المركزية، السعودي، الرياض، رقم الحفظ (١٠/٢٣١- مجاميع). وفي مكتبة شستريتي بإيرلندا، رقم الحفظ (٢/٥٤٢١)، ولها صورة في الكويت برقم الحفظ (٣٩١٨ مج ٢). وفي مكتبة الظاهرية، سوريا، دمشق، رقم الحفظ (٩١٤٣). وفي مكتبة الجامع الكبير، اليمن، صنعاء، رقم الحفظ: (٦١٧).
- (٤) مخطوطة في خزانة القرويين، المغرب، فاس، رقم الحفظ (٢٠٤). وفي خزانة القرويين، المغرب، فاس، رقم التسلسل (٩٣٤) الرقم التسلسلي (٣٤٠١٧).
- (٥) مخطوطة في مكتبة الأوقاف، العراق، الموصل، رقم الحفظ (٦١/٢٩٧) الرقم التسلسلي (٣٤٠١٨).
- (٦) مخطوطة في دار الكتب المصريه، مصر، القاهرة، رقم الحفظ (٢٢٧/٥) (١٧١٨) (١٧٦٤). وفي المكتبة الازهرية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ [٣٠٣ مجاميع] (٩٣٣٦)، [٤١٠ مجاميع] (١٦٢٨٧). وفي مكتبة الظاهرية، سوريا، دمشق، رقم الحفظ (٥٨٨٣). وفي مكتبة برنستون، الرقم التسلسلي (٣٤٠١٩).

- ١٤- كتاب مجموع وشأن مرفوع في الحكمة النبوية والأسرار الإلهية<sup>(١)</sup>.
- ١٥- كتاب المواليد والطوابع<sup>(٢)</sup>.
- ١٦- رساله في مخارج الحروف<sup>(٣)</sup>.
- ١٧- نرجس القلوب<sup>(٤)</sup>.
- ١٨- المثلثات اللغويه<sup>(٥)</sup>.
- ١٩- مجلس في استقبال شهر رمضان<sup>(٦)</sup>.
- ٢٠- الوسائل الإلهية والرسائل المحمدية<sup>(٧)</sup>.

- (١) مخطوط في المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف، لبنان، بيروت، رقم الحفظ (١/٢٦٠)، الرقم التسلسلي (٣٤٠٢٢).
- (٢) مخطوط في مكتبة الفاتيكان، دولة الفاتيكان، مدينة الفاتيكان، رقم الحفظ (٧٦٢/٥) (٣/٧٦٢)، الرقم التسلسلي (٣٤٠٢٣).
- (٣) مخطوط في دار الكتب المصريه، مصر، القاهره، رقم الحفظ (٢١/١) (١٤٥ مجاميع). وفي دار الكتب القطريه، قطر، الدوحه، الرقم التسلسلي (٣٤٠٢٤).
- (٤) مخطوط في مكتبة بايزيد الحكوميه، تركيا، استانبول، رقم الحفظ (١٥٥٦) الرقم التسلسلي (٣٤٠٢٥).
- (٥) مخطوطة في مكتبة الدوله، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (٢/٧٠٨١). وفي مكتبة برنستون (مجموعه جاريت)، أمريكا، برنستون، رقم الحفظ (٢٧٢). وفي مكتبة الاسكندريه (البلديه)، مصر، الاسكندريه، رقم الحفظ (٢٥). ولها مصورات في المكتبه المركزيه، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (٣٤٨٦) عن شستريبيتي (٩٣٤٣) الرقم التسلسلي (٤٠٢٦)، وعن القدس (٢٤٠٠، ٣٤٨٦)، وعن الظاهريه (١٨٧/٥٩٣٥، ٢١٣٩، ٩٣٤٣).
- (٦) مخطوطة في مكتبة الاسكندريه (البلديه)، مصر، الاسكندريه، رقم الحفظ (١٤/١٤٧) فنون).
- (٧) مخطوطة في مكتبة آيا صوفيا، تركيا، استانبول، رقم الحفظ (١/٤٣٤٨)، الرقم التسلسلي: (٤٦١٤٠).

- ٢١- مختصر بهجه الاسرار ومعدن الأنوار<sup>(١)</sup>.
- ٢٢- المسمع شرح المقنع<sup>(٢)</sup>.
- ٢٣- الأنوار الواضحة في معاني الفاتحة<sup>(٣)</sup>.
- ٢٤- منظومة في الزوايد على مذهب الإمام أبي عمرو البصري<sup>(٤)</sup>.
- ٢٥- الإشارات الخفية في بيان عبارات الصوفية<sup>(٥)</sup>.
- ٢٦- الميزان الوفي في اللحن الجلي والخفي<sup>(٦)</sup>.
- ٢٧- المقدمة النحوية<sup>(٧)</sup>.
- ٢٨- قرّة الأبصار في سيرة المشفع المختار<sup>(٨)</sup>.

- (١) مخطوطة في مكتبة الدوله، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (١٠٠٧٩)، الرقم التسلسلي (٥١٩٥٨).
- (٢) مخطوطة في مكتبة شستريتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ (٣٨٤٩/٤) ((٨) الرقم التسلسلي (٥٥٦٣١).
- (٣) ورد اسمه في هدية العارفين (٥/٥٨١): الأنوار الواضحة في مسائل الفاتحة.
- (٤) مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، السعودية، الرياض، رقم الحفظ (١٠٥ - فح)، الرقم التسلسلي (٥٧٣٨٥). وفي المكتبة المركزيه، جامعه الملك سعود، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (٣/٢٨٢٧ مجاميع)، الرقم التسلسلي (٦٠٩٥٠).
- (٥) مخطوطة في المكتبة المركزيه، السعوديه، جدة، رقم الحفظ (٩/٢٣١ مجاميع)، الرقم التسلسلي (٧٣٤٢٨).
- (٦) ورد اسمه في هدية العارفين: (ميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي). وهو مخطوط في مكتبة مكه المكرمه، السعوديه، مكه المكرمه، رقم الحفظ (١/١١٨ تصوف)، الرقم التسلسلي (٧٥٩٩٣).
- (٧) مخطوط في المكتبة المركزيه، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (٢٢٧٨)، عن الظاهريه (٤٥٨/١٠٥١٨)، الرقم التسلسلي (٨٧٥٥٠).
- (٨) مخطوطة في مكتبة خزانة تطوان، المغرب، تطوان، رقم الحفظ (٤٦٠/٢). وفي مكتبة خزانة ابن يوسف، المغرب، مراكش، رقم الحفظ (٢/٢٠٠)، الرقم التسلسلي (٨٨٧٨٨).

- ٢٩- أنوار المعارف وأسرار العارف<sup>(١)</sup>.  
 ٣٠- التنبهات الحسان في معنى الإحسان<sup>(٢)</sup>.  
 ٣١- إحياء القلوب بذكر الملك المحبوب<sup>(٣)</sup>.  
 ٣٢- رساله في الفلك<sup>(٤)</sup>.  
 ٣٣- سر الأسرار وسير الأبرار<sup>(٥)</sup>.  
 ٣٤- غايه التحرير في نسب أحمد الرفاعي الكبير<sup>(٦)</sup>.  
 ٣٥- قلادة الدر المنثور في ذكر البعث والنشور (وعندي منها نسخة)<sup>(٧)</sup>.  
 ٣٦- قرة الأبصار في نظم مدح سيد المختار<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) مخطوطة في دار الكتب الوطنيّه، تونس، تونس، رقم الحفظ (١٥٨٣)، الرقم التسلسلي (١٠٥٣٥٦).
- (٢) مخطوطة في مكتبة مكة المكرمة، السعوديه، مكة المكرمة، رقم الحفظ (١١٨ تصوف)، الرقم التسلسلي (١٠٦٦٣٩).
- (٣) مخطوطة في المكتبة الأزهرية، مصر، القاهره، رقم الحفظ [١٥٥٥] (حليم ٣٤٠٨٨)، الرقم التسلسلي (١٠٩٨١٥).
- (٤) مخطوطة في المكتبة الأزهرية، مصر، القاهره، رقم الحفظ ([١٩] ٦١٦٨)، الرقم التسلسلي (١١١٠٥٠).
- (٥) مخطوطة في مكتبة برنستون، أمريكا، برنستون، رقم الحفظ (٤٢٥٩)، الرقم التسلسلي (١١٣٥٥٢).
- (٦) مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (ب ٢٢٦٣٧)، الرقم التسلسلي (١١٥٣٣٥).
- (٧) مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (ب ٩٣٨٣)، الرقم التسلسلي (١١٦٣٤٣).
- (٨) مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعوديه، الرياض، رقم الحفظ (ب ١٠٣٦١).

- ٣٧- التيسير في علم التفسير<sup>(١)</sup>.
- ٣٨- إرشاد الحيارى في روع من حارى في الرد على النصارى، مطبوع<sup>(٢)</sup>.
- ٣٩- الأنوار الواضحة في معاني الفاتحة<sup>(٣)</sup>.
- ٤٠- الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة في الحديث<sup>(٤)</sup>.
- ٤١- دقائق التنبيه في نظم التنبيه<sup>(٥)</sup>.
- ٤٢- شرح التعجيز مختصر الوجيز في الفروع<sup>(٦)</sup>.
- ٤٣- المصباح المنير في علم التفسير في مجلدين<sup>(٧)</sup>.
- ٤٤- الميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي<sup>(٨)</sup>.
- ٤٥- أنوار المعارف وأسرار العوارف في التصوف<sup>(٩)</sup>.
- ٤٦- نظم "الوجيز" للغزالي فيما يزيد على خمسة آلاف بيت على حرف الراء<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) منظومة في (٣٢٠٠) بيت، طبعة بتحقيق: مصطفى الذهبي. طبع مكتبة الباز، مكة المكرمة.
- (٢) انظر: تاريخ الأدب العربي (٤٣٩/٨ - مخطوط - باريس ١٤٥٧، ٣٠٠٤ برسسه)، معجم المؤلفين (٢٤١/٥).
- (٣) انظر: المصدر السابق (١٠٠٠ قبل رقم ٤ برلين ٣٤٥٠) - الفهرس الشامل للمخطوطات قسم التفسير.
- (٤) انظر: المصدر السابق، (القاهرة أول ٢٢٥/٣).
- (٥) انظر: هدية العارفين (٣٠٦/١).
- (٦) انظر: هدية العارفين (٣٠٦/١).
- (٧) انظر: هدية العارفين (٣٠٦/١)، طبقات المفسرين للأدنه وي (٣٠٤/١).
- (٨) انظر: مخطوط محفوظ في مكتبة مكة المكرمة العامة رقم (١/١١٨). ينظر قاعدة مركز الملك فيصل للمخطوطات.
- (٩) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٨٢/٢).
- (١٠) انظر: معجم المؤلفين (٢٤١/٥).

- ٤٧- نظم السيرة النبوية<sup>(١)</sup>.
- ٤٨- رائية في موسوم الخط<sup>(٢)</sup>.
- ٤٩- أرجوزة في الفرق بين الضاد والطاء<sup>(٣)</sup>.
- ٥٠- الملحة في النحو والقريبة وهي ٦٨٥ بيتاً<sup>(٤)</sup>.
- ٥١- منظومة في التجويد<sup>(٥)</sup>.
- ٥٢- رسالة في مخارج الحروف<sup>(٦)</sup>.
- ٥٣- أرجوزة في وجوه كلا في القرآن<sup>(٧)</sup>.
- ٥٤- قصيدة وشرحها في إضاءات القرآن<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) انظر: كشف الظنون (١٠١٢/٢)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (١٨٢/٢).
- (٢) انظر: الضوء اللامع (٤٦/٢).
- (٣) انظر: الضوء اللامع (١٢١/١).
- (٤) انظر: ذكره غير واحد ممن ترجم له، منهم الداودي في طبقات المفسرين (٢١٥)، والأدنوي في طبقات المفسرين (٢٥٦).
- (٥) انظر: مخطوط محفوظ في مكتبة تشسستريتي، دبلن (٣٨٤٩/٦) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التجويد (١٠١/١-١٠٢).
- (٦) مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية / القاهرة، رقم (١٤٥) مجاميع (٢١/١) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التجويد (١٠١/١-١٠٢).
- (٧) انظر: مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية / المنصورة (٣٢/٢) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التجويد (١٠١/١-١٠٢).
- (٨) انظر: مخطوط محفوظ في مكتبة بلدية الإسكندرية: (١٤١١ ب / ٨) قسم القراءات والتجويد رقم (٢٣) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التجويد (١٠١/١-١٠٢).

- ٥٥- الميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي<sup>(١)</sup>.
- ٥٦- تفسير غريب مشكل القرآن<sup>(٢)</sup>.
- ٥٧- ألف في علوم القرآن فهو ممن أفرد المكّي والمدني بالتصنيف كما ذكر السيوطي<sup>(٣)</sup>.
- ٥٨- منظومة في أرباع القرآن<sup>(٤)</sup>.
- ٥٩- منظومة في ترتيب نزول القرآن<sup>(٥)</sup>.
- ٦٠- رائية في مرسوم الخط<sup>(٦)</sup>.
- ٦١- خمسة الدينيني<sup>(٧)</sup>.
- ٦٢- قصيدة بانة سعاد<sup>(٨)</sup>.



- (١) انظر: مخطوط محفوظ في مكتبة مكة المكرمة العامة رقم: (١١٨/١) ينظر قاعدة الملك فيصل للمخطوطات.
- (٢) انظر: مخطوط محفوظ في مكتبة جامعة قاريونس المركزية (٣٣/١): (١٦٠٨) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التفسير (٣٤٥/١-٣٤٦).
- (٣) انظر: الاتقان في علوم القرآن (٤٣/١).
- (٤) انظر: مخطوط محفوظ في التيمورية ١٤١/١ (١٦٧) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التفسير (٣٤٥/١-٣٤٦).
- (٥) انظر: مخطوط محفوظ في التيمورية (١٤١/١) (١٦٧) ينظر الفهرس الشامل للمخطوطات / قسم التفسير (٣٤٥/١-٣٤٦).
- (٦) انظر: ذكرها السخاوي في الضوء اللامع (٤٦/٢).
- (٧) انظر: الضوء اللامع (١٨٩/٤).
- (٨) انظر: دار الكتب المصرية وعندني نسخة منها.